

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Ecole Normale Supérieure
Vieux Kouba – Alger
Département de Sciences Naturelles



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبّة – الجزائر
قسم العلوم الطبيعية

دراسة زواج الأقارب ومشاكله على صحة الافراد

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

تحت إشراف:

الأستاذة : كنتوش إهام

إعداد:

بن حمادي إهام

بوقروي جميلة

محمدي الطيب موسى

لجنة المناقشة:

الأستاذة: بركاني الزهرة..... رئيسة.

الأستاذة: ليندة لعماري..... ممتحنة.

الأستاذة: كنتوش إهام..... مشرفة.

السنة الجامعية: 2008-2009

دفعة جوان 2009

محتوى البحث

1- المقدمة.....1

الفصل الأول : الوراثة وزواج الأقارب.

I- الوراثة

- 1- تعريف.....3
- 2- الصبغيات.....4
- 1-2- تركيب الصبغي.....4
- 2- 2- دراسة الكروموزومات.....5
- 3- الجينات.....7
- 3- 1- تعريف الجين وعمله.....7
- 3- 2- تركيب الحمض النووي.....8
- 3- 3- سلوك الجينات في نقل الصفات.....9
- 4- طرق وراثة الصفات.....10
- 4- 1- شجرة العائلة في الأمراض الوراثية السائدة.....11
- 4- 2- شجرة العائلة في الامراض الوراثية المتنحية.....12
- أ-العائلة الأولى.....13
- ب-العائلة الثانية.....14
- ج-العائلة الثالثة.....15
- د-العائلة الرابعة.....16
- هـ-العائلة الخامسة.....17

II - زواج الأقارب

- 1- مفهوم زواج الأقارب.....18
- 2- مدى انتشاره في العالم.....19

- 20.....التحليل والتعليق.....-
22..... *II* - 3- مدى انتشار زواج الأقارب في الوطن العربي.....
23.....-المناقشة.....
23..... *II* -3- دراسة انتشار زواج الأقارب في الجزائر.....
25.....-المناقشة.....
25..... *II* - 4- معامل القرابة.....
27..... *II* - 5- معامل زواج الأقارب.....
31..... *II* - 6- طرائق التزاوج.....
34.....-بعض التفسيرات النظرية.....

الفصل الثاني: الأمراض الناتجة عن زواج الأقارب

- 35.....1- تمهيد.....
35.....2-الأمراض الوراثية.....
35.....1-2:توارث الامراض الوراثية.....
37.....2-2:الأمراض الوراثية الجسمية المتنحية.....
37.....2-3:الأمراض الوراثية الناتجة عن زواج الأقارب.....
38.....-بعض الأمراض الوراثية.....

I - مرض فقر الدم المنجلي:

- 39..... I - 1- تعريفه.....
40.....-انتشاره.....
41..... I - 2 - أسباب المرض.....
42..... I - 3 - وراثه فقر الدم المنجلي.....
44..... I - 4-الأعراض.....
46..... I - 5-التشخيص.....
47..... I - 6-العلاج.....

49.....	I - 7 - الوقاية.
	<i>II</i> - مرض استقلابي PKU
50.....	<i>II</i> - 1- تعريفه.
51.....	<i>II</i> - 2- لمحة تاريخية عن المرض.
51.....	<i>II</i> - 3- أسباب حدوثه.
52.....	<i>II</i> - 1- اضطرابات أيض الفينيل الانين.
52	<i>II</i> - 1- 1- العوامل البيولوجية.
54.....	- مفر مورثة PAH.....
55	<i>II</i> - 2:العوامل الغذائية.
55	<i>II</i> - 2-1:فرط في تناول الفينيل.
55.....	<i>II</i> - 4. أعراض
56	<i>II</i> - 5- طرق الكشف عن المرض.
57.....	<i>II</i> - 6-العلاج.
59.....	<i>II</i> - 7-الوقاية.
59.....	<i>II</i> - 8-الكشف المبكر للمرض.

الفصل الثالث:دراسة الإستبيان وطرق الوقاية والعلاج

تمهيد

	I - دراسة الاستبيان
61.....	I - 1-الهدف
61.....	I - 2- طريقة العمل.
62.....	I - 3-النتائج.
62.....	I - 4-تمثيل النتائج.

68.....	I	5-مناقشة النتائج
70.....	I	6-المناقشة العامة
	II	طرق الوقاية والتوصيات-
72.....		تمهيد
72.....	II	1-الإرشاد الوراثي
73.....	II	2-الفحص قبل الزواج
75.....	II	3-التشخيص قبل زرع النطفة
76.....	II	4-التشخيص أثناء الحمل
77.....	II	5-الفحص بعد الولادة
78	II	6-بعض طرق الوقاية
79.....		- الخاتمة
81.....		- المراجع
		- الملاحق

المقدمة:

إن فهم قوانين الوراثة قد تكون هي الوسيلة المثلى للوقاية من الأمراض الوراثية و التخلص منها قدر الإمكان و وقاية أجيال المستقبل من شرورها, ذلك لأنها تمس صحة كل فرد , حيث أن العوامل الوراثية هي أساس تكوين الإنسان , و هي التي تتحكم في توارث صفاته من جيل إلى آخر . سواء كانت هذه الصفات طبيعية أو مرضية .{7}

و تنتقل هذه الصفات عن طريق الزواج لذا فإن من الخطأ أن ينظر إلى الزواج كأمر دبرته الغريزة و أن يغض الطرف عن ثمرته و هي الأولاد و عن مستقبل النسل الذي قد يصبح عبئاً ثقيلاً على والديه و ربما على وطنه , قومه و الإنسانية و ما ذلك إلا لأن صفات الأجداد و قسماً من أمراضه تنتقل إلى الأولاد. {1}

إن ظاهرة الزواج بين الأقارب (زواج الأفراد ذات صلة) قديمة العهد إذ أن الإنسان الابتدائي أو الفرد فضل الزواج بين الأقارب لأسباب عدة ,متجاهلين أو غير واعين بالأضرار؛و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : <<تخيروا لنطفكم فإن العرق دسّاس >> .{1}

إذن ما هي المشاكل الصحية التي تنجم عن زواج الأقارب ؟ و ما هو مردوده السلبي على صحة الأفراد ؟

يمكن لزواج الأقارب أن يسمح بظهور العوامل المتنحية بالتالي ظهور الأمراض المتنحية. و يمكن أن يسمح بظهورالعوامل السائدة بالتالي يمكن أن يكون ايجابي.

قسمنا هذا البحث إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : نظري تم فيه التذكير بالمبادئ الأساسية لعلم الوراثة , وطرق توارث الصفات و الأمراض. وكذا مفهوم زواج الأقارب و مدى انتشاره و أسباب انتشاره .

الفصل الثاني : نظري بينا فيه بعض الأمراض الوراثية المتحيزة الناتجة عن زواج الأقارب هي : فقر الدم المنجلي , و نوع من أمراض التخلف العقلي (الفينيل كيتوني).

الفصل الثالث : ميداني قمنا باستبيان هدفه معرفة مدى اطلاع طلبة المدرسة العليا للأساتذة (كل التخصصات , و كل السنوات)على ظاهرة زواج الأقارب . بعدما تم الحصول على النتائج قمنا بتحليل و مناقشة النتائج المقدمة على شكل دوائر نسبية و أعمدة بيانية . ثم قدمنا بعض التوصيات لتفادي سلبيات زواج الأقارب.

استدلنا في بحثنا على العديد من المصادر , كتب علمية وراثية و بيولوجية, و كذا بعض مواقع في الانترنت , كما أننا اتصلنا بباحث في مستشفى الأمراض الطفولة (في الحراش).